

# misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية | الدرس الخامس

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم المصنف رحمه الله خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اجالا وقدر لهم مقدارا وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلمهم عاملون قبل ان يخلقهم - 00:00:02

هنا يذكر فيه اثبات سعة علم الله عز وجل وامر بطاعته ونهوا عن معصيته يذكر هنا الحكمة من خلقه للجن والانس انهم خلقهم لطاعتهم قوله وخلقهم خلقهم بعلمه. وخلقهم بعلمه - 00:00:15

وخلقهم بعلمه فهو الموصوف بالعلم. قبل ان يخلق الخلق هو موصوف بالعلم بعد ان خلق الخلق. قال سبحانه وهو الخلاق العليم يخلق وعلم قبل ان يخلق ما سيخلق وبعد ان خلق عليم ما خلق - 00:00:41

وقال سبحانه وهو العزيز العليم سبحانه وقال ولا يحيطون به علما وقال وسع كل شيء علما سبحانه وتعالى لا يخفى عليه خافية اذ تفيضون فيه ما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. وقالوا عند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:01:01  
في البر والبحر وما تسقون ورقة الا يعلمها الاية وقال ان الله عنده علم والساعة ويعلم ما في الارحام الى اخر الاية فهو سبحانه علمه وسع كل شيء. كما قال سبحانه وسع كل شيء علما. وقال ولا يحيطون به علما - 00:01:30

لذلك قال خلق الخلق بعلمه يعني خلقهم وهو عالم بهم وقدر لهم اقدارا يعني ان الله سبحانه خلق كل شيء وقدره فلم يخلقه وجهل تقدير ذلك الخلق. فمثلا الله عز وجل ليس معناه انه انزل المطر ولا يعلم كمية نزول المطر. لا يعلم حتى القدر الذي ينزل. كما قال سبحانه - 00:01:50

ان كل شيء خلقناه القدر وقال سبحانه وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال وما كنا عن الخلق غافلين. سبحانه كل شيء مقدر وقال سبحانه نزل المطر وانزلناه بقدر وقال وانزلنا من السماء ماء مباركا - 00:02:22

مبارك ومقدر عدد قطرات المطرة التي تنزل فكل شيء وقال سبحانه وكل شيء عنده بمقدار فكل شيء مقدر يعني لا يقول شخص لو تقدمت شهرا يسيرا وخطبت تلك المرأة لتزوجتها. نقول لا الله مقدر كل شيء - 00:02:46  
وعالم بكل شيء فهو الذي قدر ان فلان يخطب ويتزوج وهو الذي غيب عنك تلك المرأة لتخطبها لان سبحانه كل شيء وكتب كل شيء سبحانه وتعالى وكذلك لو قال شخص - 00:03:07

لو ذكرت هذه الصفحة لحفظتها واجبت في الامتحان. نقول الله مقدر كل شيء. قدر سبحانه ان هذه الصفحة ما تذاكرها ولا تجيب في الامتحان وهكذا. اذا كل شيء مقدر تفصيلا - 00:03:28

من القدر فما خلقه قدره. كما قال سبحانه والذي قدر فهدى قدره وهدى خلق فهدى سبحانه وهدى وقدر لذلك قالوا وقدر اقدارا. وجعل لهم اجالا جعل اجالا كما يعني جعل لكل شيء منتهى - 00:03:46

لكل شيء جعل له سبحانه النهاية. قال سبحانه لكل اجل كتاب وقال سبحانه كل من عليها فان. في صحيح البخاري حق على الله ما ارتفع شيء الا انخفض وقال سبحانه - 00:04:13

اذا جاء اجل لا يأخر سائلا فجاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لا يستأخرون ولا يستقدم في الاجل لان كل شيء له اجل محدود. فاذا سبحانه ان ذلك الرجل اجله في الساعة الفلانية يأتيه اجله. اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة لا يستأخرون عن الوفاة - 00:04:27

ولا يستقدم وفاته ولو بلحظة. فاذا اتى وقت نزع روحه يأتيه باللحظة. سبحانه. لذلك قال وظرب لهم اجالا ضرب لكل شيء اجل سواء

اجل الموت للرزق او اجل النعيم او اجل الفقر وهكذا. فكل شيء له نهاية - [00:04:53](#)

قال ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم كما قال سبحانه ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. رواه مسلم وكل شيء ما يخفى عليه - [00:05:18](#)

كما قال سبحانه لا تخفى عليه خافية وقال سبحانه وهو السميع البصير. وقال وهو العزيز الحكيم. وقال وهو العزيز الحكيم فعلم وحكمة سبحانه وتعالى وقدرة لا يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم فقبل ان يخلقهم - [00:05:35](#)

يعلم ماذا سيفعلون. قال سبحانه ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. وقال سبحانه ولو كان لو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولا وضعوا خلائكم ييغونكم الفتنة. وهكذا - [00:05:56](#)

قال ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم هنا لم يخفى عليه شيء قبل الخلق فكل شيء عنده سميع فهو سبحانه الاول والآخر والظاهر الباطن - [00:06:12](#)

وعلم كل شيء قبل ان يخلقهم. هناك لا يخفى عليه شيء يثبت ذلك تلك الصفة العلم لا يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا - [00:06:32](#)

خلائكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم وهكذا. فهو سبحانه قبل ان يخلقهم يعلم ما سيعملون ولو عادوا لما نهوا عنه لفعلوا كذا وكذا. فهو سبحانه عالم بهم ثم قال المصنف رحمه الله - [00:06:53](#)

لما خلق الله الخلق وهو عالم بما سيعملون قال امرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته يعني هذي اللي يثبت بذلك الارادتين الارادة الكونية القدرية والارادة الدينية الشرعية. يعني كانوا مصنف يقول لك - [00:07:12](#)

الله خلق الخلق بعلمه وهؤلاء الخلق سينقسمون الى قسمين وعاصي امر الجميع بالطاعة ونهى الجميع عن المعصية من اطاعه فترك الارادة الكونية الشرعية ويدخل فيها الدين الشرعي ويدخل فيها الكون القدرية. ومن عصى - [00:07:35](#)

الله يعلم انه عاصي وبعلمه بارادتنا الكونية القدرية واضح لكم لذلك ساق هذه العبارة يقول الله خلق كان كان المصنف يقول لك الله خلق الخلق وعلم ما سيعملون من طاعة ومعصية - [00:08:03](#)

حتى العاصي لو عصى الله امره بالطاعة لكن هو عصى والطائع لما اطاع الله لان الله هو الذي امره ارادة كونية قدرية دينية شرعية ومن عصاه فبالارادة القدرية. يعني ان الجميع لن يخرج من علم الله - [00:08:24](#)

وقهري فهو سبحانه مطلع عليهم حتى العاصي. لكن العاصي الله عز وجل سبحانه عن معصيته لذلك قال وامرهم بطاعته كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا - [00:08:45](#)

لا ترجعون فتح الله الملك الحق مما سبق اثبات سعة علم الله ان الله سبحانه خلق الخلق وهو عالم بهم وانه سبحانه لما خلقهم لقدرة الاجال الرزق الحركة السكون وهكذا كل شيء عنده بمقداره - [00:09:05](#)

كما قال سبحانه وما كنا عن الخلق غافلين وحركاتهم لها اجال تنتهي فيها والله سبحانه قبل ان يخلقهم لا يخفى عليه شيء وقبل ان يخلقهم عالم باعمالهم والجميع مأمور بطاعة الله ومنهي عن معصيته سبحانه. نعم والله اعلم - [00:09:27](#)